



---

**The effectiveness of cooperative games in developing basic motor skills and  
alleviating autism spectrum disorders in children**

**M.M. Noor Adnan Mohammed Jawad, University of Kufa, College of Urban Planning**

**M.M. Haider Jabbar Krif Al-Badiri, Directorate of Education, Najaf Governorate**

**Prof. Dr. Khalid Shaker Hussein Al-Awadi, University of Kufa, College of  
Physical Education and Sports Scie**

**Prof. Dr. Ammar Makki Ali Al-Najm, University of Kufa, College of Physical  
Education and Sports Sciences**

---

**Abstract**

The importance of this research lies in developing cooperative games through which we will create a new environment for children with autism spectrum disorder, enabling them to improve their basic motor skills with their surroundings, interact with other children, and enhance their growth and learning through movement and play, which in turn leads to relief Autism spectrum disorder in preschool children (5–6 years old). The research problem: The methods used by those responsible for the care of children with autism spectrum disorder to alleviate these disorders are somewhat far removed from physical activity, especially cooperative games, which in turn create a healthy atmosphere of interaction among children They interact with each other to complete the games they play, which in turn fosters mutual trust in successfully completing the tasks or games assigned to them, targeting physical, health, and motor skills. Through communication with those responsible for the care of these children, it was confirmed that a lack of social interaction leads to reduced physical activity and consequently, weakness Their basic motor skills. The research aimed to: develop cooperative games to improve some basic motor skills and alleviate autism spectrum disorder in children, and to identify the impact of cooperative games on some basic motor skills and on alleviating autism spectrum disorder in children. The researchers used the methodology The experimental design, using a single group with pre- and post-testing, was deemed suitable for the research requirements. The research population consisted of 80 children with autism spectrum disorder (ASD) at the Doves of Peace Center for Children with ASD, from whom 6 children were randomly selected. (Autism spectrum disorder in children)

**Keywords: Cooperative games, motor skills, autism spectrum disorder in children**

## فاعلية ألعاب تعاونية في تطوير المهارات الحركية الأساسية وتخفيف اضطرابات طيف التوحد للأطفال

م.م. نور عدنان محمد جواد، جامعة الكوفة. كلية التخطيط العمراني

noora.dabsh@uokufa.edu.iq

م.م. حيدر جبار كريف البديري، مديرية تربية محافظة النجف الاشرف

hader19888800@gmail.com

أ.د. خالد شاكر حسين العوادي، جامعة الكوفة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.د. عمار مكي علي النجم، جامعة الكوفة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Ammarm.alnajem@uokufa.edu.iq

### الملخص

تكمن أهمية البحث في اعداد الألعاب التعاونية التي من خلالها سوف نخلق بيئة جديدة للأطفال اضطراب طيف التوحد ليتمكنوا من خلالها تحسين مهاراتهم الحركية الاساسية مع البيئة المحيطة بهم وتفاعل مع باقي الأطفال وأيضا تحسين عملية النمو والتعلم من خلال الحركة والعب والذي بدوره يؤدي الى تخفيف اضطراب طيف التوحد عند الأطفال التمهيدي من (5-6) سنوات اما مشكلة البحث: ان الاساليب المتبعة من قبل القائمين على رعاية أطفال اضطرابات طيف التوحد في تخفيف هذه الاضطرابات بعيدة نوعا ما عن النشاط الحركي وخصوصا الألعاب التعاونية التي بدورها تخلق جوا صحيا من تفاعل الاطفال في ما بينهم لإنجاز الألعاب التي ينفذونها وبدورها سوف تعطي الثقة المتبادلة في إنجاز الاعمال او الألعاب الموكلة اليهم والتي تستهدف الجسم بدنيا وصحيا وحركيا. ومن خلال التواصل مع الاشخاص القائمين على رعاية هؤلاء الاطفال أكدوا ان قلة التفاعل الاجتماعي تؤدي الى قلة الحركة وبالتالي ضعف في المهارات الحركية الأساسية لديهم. وقد هدف البحث الى: اعداد الألعاب التعاونية لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية ولتخفيف اضطراب طيف التوحد للأطفال، لتعرف على تأثير الألعاب التعاونية في بعض المهارات الحركية الأساسية ولتخفيف اضطراب طيف التوحد للأطفال. واستخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لمتطلبات البحث. كما حدد مجتمع البحث بأطفال اضطراب طيف التوحد في مركز حمائم السلام لأطفال اضطراب طيف التوحد والبالغ عددهم (80) طفل وتم اختيار (6) أطفال منهم بالطريقة العشوائية. طيف التوحد للأطفال.

**الكلمات المفتاحية: ألعاب تعاونية، المهارات الحركية، طيف التوحد للأطفال.**

## 1- المقدمة:

طالما اعتبرت البحوث والدراسات العلمية السراج الذي ينير ظلمه الجهل بالشيء والدليل والمرشد للوصول الى الحقائق العلمية وفي حل المشكلات التي تواجهنا كما تعد هذه الدراسات المقياس لتقدم الامم وازدهارها في مجال العلم والمعرفة وان الرعاية التي تقدم الى ذوي الاحتياجات الخاصة وصعوبات التعلم من ابناءها واخص بالذكر اطفال اضطراب طيف التوحد تعد مؤشر لتقدم هذه الامم. ونجد ان الوسائل التعليمية والمناهج الخاصة بالأطفال ومنهم أطفال اضطرابات طيف التوحد تكون مدروسة مخصصة ويقوم بها اختصاصيون في تطبيقها وتكون حصة الألعاب وممارسة اللعب على شكل الالعاب التعاونية لأن الالعاب التعاونية يقوم بها مجموعة من الافراد بإظهار سلوك تعاوني في ما بينهم وبالتالي تهدف هذه الالعاب الى لفت انتباه الاطفال ودمجهم في المجموعة حيث يعرض كل نشاط طرق متنوعة للمشاركة و يحدد مستوى كل طفل من المشاركة بحسب مستوى الطفل يمكن ان تتحقق هذه الالعاب التعاونية في بيئة تشجعهم على اللعب والحركة والقفز والرمي واللقف وغيرها من المهارات الحركية الأساسية. وتكمن أهمية البحث في اعداد الألعاب التعاونية الذي أدى الى خلق بيئة جديدة لأطفال اضطراب طيف التوحد ليتمكنوا من خلالها تحسين مهاراتهم الحركية الاساسية مع البيئة المحيطة بهم ويتمكنوا أيضا من تخفيف اضطراب طيف التوحد عند الأطفال الذي يشكل عائقا للتفاعل الاجتماعي وعملية التعلم. وتعد اضطرابات طيف التوحد عند الاطفال سبب رئيسي في اعاقة النمو عندهم منذ بداية اعمارهم وتؤثر هذه الإعاقة تأثيرا كبيرا في كافة جوانب النمو العقلية والاجتماعية والحركية والحسية. وكون الباحثون يعملون في الطبي والمجال الرياضي تحديدا ولديهم خبرات ميدانية ومن خلال تدرده على أحد مراكز التوحد في الكوفة لاحظ ان الاساليب المتبعة من قبل القائمين على رعاية هؤلاء الاطفال في تطوير مهاراتهم الحركية الاساسية بعيدة نوعا ما عن النشاط الحركي وخصوصا الألعاب التعاونية التي بدورها تخلق جوا صحيا من الحركة والركض والقفز وممارسة نشاط حركي جيد في كل لعبة. وايضا تعزيزه من الجوانب النفسية مثل الشجاعة والثقة بالنفس فضلا عن الجانب الترفيهي الذي توفره ممارسة الألعاب التعاونية و من خلال التواصل مع الاشخاص القائمين على رعاية هؤلاء الاطفال اكدوا ان قلة المشاركة في الألعاب من اهم المشاكل التي تعاني منها هذه الشريحة من المجتمع .

## ويهدف البحث الى:

1- اعداد الألعاب التعاونية لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية وتخفيف اضطراب طيف التوحد للأطفال التمهيدي.

2- التعرف على تأثير الألعاب التعاونية في بعض المهارات الحركية الأساسية وتخفيف اضطراب طيف التوحد للأطفال التمهيدي.

## 2- إجراءات البحث:

2- 1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

## 2-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد الباحثون مجتمع البحث بأطفال اضطراب طيف التوحد في مركز حمائم السلام لرعاية أطفال اضطراب طيف التوحد والبالغ عددهم (80) طفل وتم اختيار (6) أطفال منهم بالطريقة العشوائية، وكانت نسبة الأطفال (7.5%) من مجتمع البحث، وقد أجرى الباحثون اختبارات استطلاعية على عينة مكونة من (4) أطفال من خارج عينة البحث والتي تشكل (5%) من مجتمع البحث الأصلي.

## 2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة بالبحث:

- المصادر والمراجع
- الملاحظة والتجريب
- الاستبانة
- الاختبارات الموضوعية.
- كامرة تصوير نوع كانون
- - كمبيوتر لاب توب نوع dell عدد 1.
- -جهاز عرض بلازما LCD.
- ساعة توقيت صيني عدد 1.
- ميزان طبي لقياس الوزن والطول عدد 1.
- كرة بلاستيكية قطر 5سم ملونة عدد 50.
- حاوية بلاستيك شفافة 30×50 سم عدد 4.
- كرة مطاطية كبيرة عدد 2.
- كرة سلة عدد 2.
- كرسي أطفال بلاستيك عدد 10.
- اجهزة لياقة ميكانيكية مختلفة مخصص للأطفال عدد 4.
- طوق هيل هوب عدد 4.
- مصطبة بلاستيك مخصصة للأقدام عدد 6.
- سلة بلاستيك قطر 25 سم عدد 6.
- طاولة العاب 60×120 عدد 1.
- بالون عدد 100.
- صحن بلاستيك قطر 25 سم عدد 6.
- مصطبة اسفنج بأحجام مختلفة عدد 4.
- قطع معدنية صغيرة عدد 5.
- أسطوانة إسفنجية بأحجام مختلفة عدد 3.

- بطاقة تعليمية حمراء وخضراء عدد 4.

- صافرة عدد 2.

- أقراص CD عدد 6.

- أقلام سوفت ازرق 4.

## 2-4 إجراءات البحث الميدانية:

### أولاً: اعداد الألعاب التعاونية:

نظرا لمتطلبات البحث و وكون المتغير المستقل للدراسة هو الألعاب التعاونية قام الباحثون بعد الاطلاع على المراجع والمصادر التي تناولت هذا النوع من الألعاب ، والبحث المستفيض في المواقع الالكترونية التي تخص هذا الموضوع بجمع عدد من الألعاب التعاونية التي يمكن لعينة البحث ان تمارسها بسهولة وبأجواء من المرح وتهدف الى خلق روح التعاون بين الأطفال وتعزز السلوكيات الاجتماعية بينهم وتقوي جوانبه الحركة ولتدفع بهم للخروج من دائرة الوحدة والانعزال الى ساحة الاختلاط والعمل والحركة الاخرين يدا بيد، وكان مجموع الألعاب التي تم تحديدها (20) لعبة تعاونية وتتجج الألعاب بتعاون ابعضهم مما يفيد في تقبل الاخر حرص الباحثون على اختيار العاب ممكن ان تلعب على الأرض وفي القاعة الرياضية والفكرة من ذلك للاستفادة منها في تفاعل الأطفال فيما بينهم عند ممارسة هذه الألعاب والتي تكون مثيرة لهم في البيئات مختلفة تؤدي عليها الألعاب وذلك لان الغرض الأساس من البحث هو زيادة حركتهم ونموهم البدني والجسمي .

### ثانياً: الألعاب التعاونية:

اشتملت مجموعة من الألعاب التعاونية المتنوعة والممتعة للأطفال واستخدم (20) لعبة كما مبينة أسماء اللعاب في الجدول (1).

### جدول (1) يبين أسماء الألعاب التعاونية والهدف منها

ت	اسم اللعبة	الهدف منها
1	لعبة تعديل الكرسي المقلوبة	التعاون مع الآخرين، اتباع التعليمات
2	لعبة مطابقة الأقدام	التوافق الحركي ومسك يد الزميل، التعاون مع الصديق.
3	لعبة السير فوق محدد	التواصل البصري ومسك اليد الزميل والتعاون مع الصديق.
4	لعبة مناولة الكرة من خلف الرأس	الإحساس بالمحيط والتعاون مع الآخرين
5	لعبة نقل البالون بالصدر	التواصل البصري والتعاون والثقة بالنفس
5	لعبة القطار	مسك الزميل والمحافظة على التوازن والتعاون مع الصديق.
6	لعبة نقل الكرات بالخصر	الثقة بالنفس الاحتكاك بالزميل والتعاون مع الصديق.
7	لعبة جمع الكرات الملونة	التركيز واتباع التعليمات والتعاون مع الصديق.
8	لعبة اسعاف المريض	الاحتكاك بالزميل وتقديم المساعدة وإكمال المهمة والتعاون مع الصديق.
9	لعبة التنطط فوق الكرة	التوازن والسيطرة وضع الجسم والتعاون
10	لعبة الدوران داخل الحلق	الاحتكاك مع الزميل والتوازن والتعاون مع الصديق.
11	لعبة نقل الكرات بالسلالات البلاستيك	الانتباه والتركيز والتعاون مع الصديق.
12	لعبة كرة الطاولة	الانتباه والتركيز والتعاون مع الصديق.
13	لعبة تحويل الكرات من حوض الى اخر	التعاون مع الصديق والعمل الجماعي
14	لعبة توزيع الكرات حسب اللون	اتباع التعليمات والتركيز والتعاون مع الآخرين
15	لعبة رمي الكرة الزجاجية فوق شجرة خشبية	التواصل البصري والانتباه والتعاون مع الصديق.
16	لعبة اسعاف الزميل وحمله من أربع أطراف	الاحتكاك مع الزميل والتعاون مع الآخرين
17	لعبة دحرجة الزميل فوق أسطوانة اسفنجية	التعاون مع الصديق.
18	لعبة السلم	السيطرة والثبات والتعاون مع الصديق.
19	لعبة البالون الطائر	الإصرار والثقة بالنفس والتعاون مع الصديق.
20	لعبة المروحة	والتواصل البصري والتعاون مع الصديق.

### ثالثاً: تحديد المهارات الأساسية للأطفال واشكالها واختباراتها:

اعتمد الباحثون على مقياس جامعة اوهايو الخاص باختبارات الاشكال الحركية الاساسية الذي قام بتنظيمه كل من (Loouis & Ersing) "ويعتمد هذا المقياس على الملاحظة وهي (المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك او ظاهرة معينة وتشمل المعلومات عنها اول بأول وكذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك او تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على ادق المعلومات (نوري الشوك، رافع الكبيسي، 2004، ص48) وهو مناسب لمرحلة الطفولة المبكرة، وقد " عرب هذا المقياس يعرب خيون عام (2002) واخضعه لمعاملات الصدق والثبات والموضوعية، وطبق من لدن محمد محمود صالح في عام 2013، ويتميز بإمكانية تطبيقه بالنسبة لقياس اداء الاطفال لهذه الاشكال الحركية والتعرف على التغيرات التي تطرأ على هذا المستوى بعد مدة من الزمن، كما ان له مستوى عالي من الاسس العلمية (الثبات والموضوعية)" (يعرب خيون، عادل فاضل، 2007، ص107)

### رابعاً: تحديد اختبارات المهارات الأساسية والأشكال الحركية:

ويشمل هذا المقياس على أربع اشكال حركية اساسية هي (الركض، الوثب، الرمي، الاستلام (اللقف) واختباراتها البالغ عددها (4) اختبارات، يتكون كل اختبار من ثلاث مستويات للقياس، وهذه الاختبارات هي:

أ- اختبار الركض: (محمد محمود صالح عبد، ص73-79)

ب- اختبار الوثب العريض من الثبات (الوثب والهبوط بكلتا القدمين):

(يعرب خيون، عادل فاضل، 2007، ص69)

ج - اختبار الرمي بيد واحدة من اعلى الكتف: (محمد محمود صالح عبد، 2013، ص76)

د - اختبار الاستلام (اللقف). (يعرب خيون، عادل فاضل، 2007، ص109)

خامساً: التجربة الاستطلاعية.

قام الباحثون بأجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2024/12/15 يوم الاحد حيث تم للتعرف على قابلية الأطفال للاختبارات الموضوعية وايضا وتم تطبيق بعض الألعاب التعاونية على الأطفال للاطلاع على مدى ملائمة الألعاب للعينة ومدى استجابة العينة لهذه الألعاب.



#### سادساً: الأسس العلمية لاختبارات مهارات الأساسية وأشكالها:

أ- الصدق: يعد الصدق من أهم الخصائص للاختبار حيث يشير إلى قدرة الاختبار لقياس الشيء الذي وضع لقياسه حيث أن أفضل الاختبارات هي التي تحقق أعلى درجات الصدق، ولاستخراج صدق المحتوى قام الباحثون بعرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين وكانت نسبة الاتفاق بين آراء الخبراء (100%) على أن الاختبارات صالحة لقياس ما وضعت لأجله.

ب- الثبات: أن الاختبار الجيد هو الاختبار الذي يعطي نفس النتائج في كل مرة إذا طبق على نفس العينة عدة مرات وفي نفس الظروف، ولاستخراج ثبات الاختبار قام الباحثون بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، تم اختبار المهارات الأساسية في تاريخ 2024/12/15 وتم إعادة الاختبار في تاريخ 2024/12/22 وباستخراج معامل الارتباط بيرسون البسيط بين نتائج الاختبارين وقد تبين أنها تتمتع بدرجة ارتباط قوية مما يدل على أن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ج- الموضوعية: ويقصد بالموضوعية "مدى تحرر الحكم أو الفاحص من العوامل الذاتية"

(ليلى السيد فرحات، 2001، ص169)

ولذا اعتمد الباحثون على نتائج المحكمين وقام الباحثون باستخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لنتائج تقييم المحكمين وتبين أن الاختبارات على درجة عالية من الموضوعية.

سابعاً: الاختبارات القبلية: أن الاختبار القبلي يعني "أداة قياس لتنفيذ جهد أو سلسلة الجهود المبذول من قبل الفرد أو مجموعة من الأفراد لتقويم خصائصهم." وعلى هذا الأساس تم إجراء الاختبارات القبلية. قام الباحثون في يوم 2025/1/4 بأجراء الاختبارات القبلية حيث تم اختبار مهارات الأساسية وأشكالها الخاصة بالبحث وتم تصوير الاختبار بمساعدة فريق العمل المساعد وعرض التصوير على السادة المحكمين الذين قيموا الأداء بالدرجات وفق طريقة التسجيل للاختبار.

ثامناً: تطبيق الألعاب التعاونية على عينة البحث: قام الباحثون بتحديد شهر واحد تم خلالها تنفيذ تجربة البحث الرئيسية أي تطبيق الألعاب التعاونية على أطفال الذين يمثلون عينة البحث بواقع وحدتين بالأسبوع وبعد التداول مع إدارة معهد حمائم الأمل تم تحديد يومي الأحد والثلاثاء من كل أسبوع للعمل للوحدات التعليمية من الساعة العاشرة صباحاً إلى الساعة الحادية عشر صباحاً وتم البدء بالتنفيذ في تاريخ 2025/1/11 ولغاية 2025/2/6 وبلغ عدد الوحدات التعليمية (16) وحدة تعليمية بالألعاب التعاونية بزمان (60) دقيقة وتم تقسيم الوحدات على النحو التالي:

## أجزاء الوحدة التعليمية في قاعة الألعاب:

### الجزء التحضيري:

اشتمل على بعض الألعاب الحركية والتمارين البسيطة التي يعطيها المعلمين بالمركز للأطفال للتهيئة والاحماء وتكون مدة هذا الجزء (8) دقائق.

### الجزء الرئيسي:

وزمن هذا الجزء (45) دقيقة بالنسبة للوحدات التعليمية في قاعة الألعاب ويتم في هذا القسم تطبيق ثلاثة ألعاب تعاونية على الأطفال ويكون زمن تطبيق كل لعبة (15) دقيقة، في أول (3) دقائق يتم عرض اللعبة من قبل المعلمين امام الأطفال أكثر من مرة، وتجرى الوحدة التعليمية بأشراف الباحثون وذلك للتأكد من التطبيق الصحيح لمجموعة الألعاب التعاونية،

### الجزء الختامي:

وزمن هذا الجزء (7) دقائق ويتم فيها استمتاع الأطفال بالألعاب الموجودة في قاعة الألعاب وذلك بمراقبة المعلمات، ومن ثم تحية والانصراف.

### تاسعاً: الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق الألعاب التعاونية على افراد عينة البحث بأجراء الاختبارات البعدية في يومي 2025/2/9 حيث في تمام التاسعة صباحاً تم اجراء اختبارات مهارات الأساسية واشكالها على عينة البحث وقام الباحثون بتصوير الاختبارات وتنزيل التصوير على أقراص وتوزيعها على المحكمين لغرض تقييم أداء المهارات ووضع الدرجات النهائية للاختبارات عن طريق (3) مقيمين وكان التقييم لأداء كل مهارة من (10) درجات وحسب استمارة التقييم.

2-5 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية ال (SPSS) لاستخراج النتائج وهي:

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري.

### 3- عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة للأشكال الحركية الأساسية لمجموعة لبحث وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية للاختبارات القبلية والبعديّة للأشكال الحركية الأساسية لمجموعة البحث

ت	المعالم الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة t المحسوبة	نوع الدلالة الإحصائية
			س	± ع	س	± ع		
1	الركض	درجة	3.15	0.39	7.15	0.68	4.10	معنوي
2	الوثب	درجة	3.05	0.29	6.50	0.62	3.54	معنوي
3	الرمي	درجة	3.40	0.38	7.50	0.77	3.11	معنوي
4	الاستلام	درجة	4.10	0.32	7.10	0.68	3.22	معنوي
الجدولية عند درجة حرية 5 ومستوى دلالة 0.05 بلغت 2.015								

من خلال الجدول (2) للاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعة البحث، أظهرت النتائج ان هناك فروق معنوية ولصالح الاختبارات البعديّة في مهارة الأساسية (الركض، والوثب، والرمي، والاستلام) والتي أظهرت أن الألعاب التعاونية والتي تعتمد في نجاحها على مشاركة عدد من الأطفال هي جزء أساسي من نمو الأطفال وتطورهم وهذا ما أشار اليه ما ينل " ان الألعاب ما هي الى وسيلة لتنمية قدرات الأطفال وإدراكاتهم وقد يكون هذا اللعب فردياً او جماعياً وقد يتسم بالتحليل والتركيب والايهام" (كورت ماين، 1987، ص28)

وأيضاً ما أكدّه الكلابي إن الطفولة هي السن المناسبة لتطوير المهارات الحركية الأساسية".

(ميثم عبد المحسن الكلابي، 2017، ص92)

ومن هنا يظهر ان هنالك تأثير للألعاب التعاونية على عينة البحث حيث أظهرت النتائج ان مهارة الركض قد تطورت بشكل كبير كون مهارة الركض تعد من الأنشطة المفضلة التي يمارسها الأطفال وبشغف كبير اثناء الألعاب التعاونية، ويقبلون عليها بصورة كبيرة لإشباع رغبتهم من خلال الحركة التنافس بينهم لإكمال اللعبة. فضلاً عن ذلك فإن " التطور الحركي للطفل يأتي من خلال إعطاء الطفل

الإمكانية الحركية الكافية وكذلك حرية الحركة مع توفير المحيط الذي يطابق رغباته وقناعاته وعند ذلك نكون قد خدمنا التطور الحركي الطبيعي للطفل". (مازن عبد الهادي احمد، 1996، ص15 - 16)

وطبيعة الالعاب تكون محببة إلى نفس الطفل وبسيطة يستطيع أداءها بسهولة علاوة على عامل التشويق والتشجيع والترغيب وممارسة مبدأ الثواب دون العقاب لكي يشعر الأطفال بالراحة والاطمئنان، فضلا عن ان الطفل في هذه المرحلة يحب حركة الركض ويفضل الألعاب التي يكثر فيها، كذلك الطرق التي اتبعت في إعطاء الأطفال الألعاب التعاونية دون ان يشعر الطفل ان ذلك واجب حركي عليه تنفيذه، كما تشير ايمان عباس الخفاف (اللعاب استراتيجيات تعليم حديثة 2010) الى "ان الالعاب لا سيما الحركية منها من أحب الاشياء لطفل الروضة، إذ نراه لا يستقر له قرار في قاعات الروضة أو ساحاتها فيحرك يديه ورجليه بسرور ثم يجري ويقفز في حيوية ويحاول استغلال كل شيء في محيطه لإشباع حاجته للحركة". (إيمان عباس الخفاف، 2010، ص179)

وهو بذلك يؤكد الدور المهم لتلك الالعاب في تطوير تلك الاشكال الحركية الأساسية. وأما ما يخص مهارة الوثب فقد أظهرت النتائج تطور كبير أيضا لمجموعة البحث (المصابين باضطراب طيف التوحد للأطفال التمهيدي) كون مهارة الوثب هي إحدى المهارات الأساسية المفضلة التي تعتمد عليها اغلب الألعاب التعاونية فحرية الحركة وطبيعة الألعاب زادت من القدرات الحركية والمهارات الأساسية للأطفال وهذا ما أكدته (غسان محمد صادق وآخرون) ان تمارين الوثب مهمة للأطفال لأنها تطور عنده التوافق بين أرجحه الذراعين وحركة الساقين إذ تعمل على تطوير القابليات الحركية للطفل في هذه المرحلة".

(غسان محمد صادق وآخرون، 1989، ص120)

فضلا عن العامل البيئي المتمثل في بيئة الروضة فإن وجود ساحة اللعب الواسعة يتيح للأطفال حرية الحركة واللعب والانطلاق، وهذا يؤدي إلى تطوير مهارة الوثب ويتفق هذا الرأي مع ما جاءت به (هدى درويش) التي أكدت على " توفير العوامل البيئية التي يجد فيها الطفل القدر المناسب من المثيرات الحركية، وكذلك توفير الفرص اللازمة للقيام بمختلف الاستجابات الحركية وذلك لما تحدثه من تأثيرات ايجابية في تطوير النمو الحركي والبدني لأطفال هذه المرحلة".

(هدى مصطفى درويش، 1999، ص24)

وأما ما يخص مهارة الرمي فتظهر النتائج انها قد تطورت بمستوى جيد كباقي المهارات ، ونجد ذلك من خلال إعطاء الحرية في اداء الألعاب التعاونية والتي تشتمل على اللعب بالكرات والبالونات وبمختلف الاحجام وبطبيعة مهارة الرمي المحببة للأطفال وخصوصا رمي الكرات على السلات والاهداف يعطي البهجة والسرور عند إصابة الهدف للأطفال وهذا ما أكدته (فخرية جميل، 1981) "ان اللعب بالكرات على مختلف احجامها واوزانها والوانها هي لعبة مفضلة ومحبوبة لدى طفل السنة الرابعة والخامسة من العمر وهي تلائم البنات والأولاد على سواء وتحتفظ بمكانتها لدى المرء حتى كبره".

(فخرية جميل الطائي، 1981، ص78)

هذا علاوة على ان "أطفال هذه المرحلة يرغبون بشدة للاندماج في أي نشاط حركي وبخاصة تلك التي تتطلب حركة العضلات الكبيرة".

(أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، 1998، ص91)

إذ نجدهم أكثر اندماجا في تأدية مثل هذه الأنشطة وهذا ما ساعد على تطوير مهارة الرمي.

وأما ما يخص مهارة الاستلام نجد ان النتائج قد أظهرت تطور بمستوى باقي المهارات بصورة جيدة وهذا بسبب ان اغلب الألعاب التعاونية تعتمد على مهارة الاستلام وأيضا ان مهارة الاستلام هي المهارة الحركية الأساسية التي يتعلمها الطفل في بداية عمره للتعرف على الأشياء من حوله لذلك نجد ان الطفل بهذا العمر (خمس - ستة) سنوات قد تطورت لديه مهارة المسك بصورة جيدة وسريعة وهذا ما أكدته ناهدة عبد زيد تعد بداية السنة الخامسة من عمر الطفل او المتعلم تغيرا كبيرا في حركة استلام الكرة اذ يستمر تطور هذه الحركة".

وأيضا اشتملت الألعاب على الاستلام ورمي الكرات مما ساعد على تقوية عضلات اليدين ومن ثم انعكس على الطفل بأن يشعر بعلاقة مع الأداة التي يستخدمها، كل ذلك أسهم في تطور هذه المهارة.

ومن خلال الخلاصة التي توصلت اليها النتائج ومناقشتها تبين ان التمارين التعاونية التي طبقت على عينة البحث (المصابين باضطراب طيف التوحد للأطفال التمهيدي) قد تمكنت من تحقيق الغاية المرجوة فكانت الفائدة من خلال تطوير القابليات الحركية الأساسية لهم وسرعة الاندماج مع اقرانهم كون التعامل مع هذه الشريحة صعب وفي نفس الوقت مهم وممتع وهو هدف أساسي من اهداف التنمية المستدامة التي تتبناها دول العالم.

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات:

##### 4-1 الاستنتاجات:

- 1- إن النتائج التي حققتها الاختبارات أثبتت صلاحية الألعاب التعاونية من خلال التطور الواضح في مستوى المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي لأطفال التمهيدي.
- 2- إن استعمال مبدأ التشويق والاثارة والسلامة والأمان وكذلك مبدأ التدرج بالألعاب من السهل الى الصعب والتكرارات كان له الاثر في تفاعلهم فيما بينهم وتطبيقهم للألعاب التعاونية ونجاحهم في اتمامها.

##### 4-2 التوصيات.

- 1- ضرورة اشباع حاجات الطفل الحركية من طريق توفير العوامل البيئية التي يجد فيها الطفل القدر المناسب من المثيرات لممارسة انواع الانشطة الحركية التي تساعد على تطوير المهارات الحركية الأساسية وتفاعلهم الاجتماعي عن طريق تطبيق الألعاب التعاونية.
- 2- الاهتمام بدرس التربية الحركية وتوفير البرامج التي تتضمن أنشطة تشبع حاجات الطفل وتناسب مع قدراته وامكانياته وتساعد على النمو الصحيح.
- 2- ضرورة زيادة برامج التربية الحركية ضمن الفصول الدراسية لمواجهة الهجمة الالكترونية التي تبعد الأطفال عن التواصل الاجتماعي وبناء السلوكيات المرغوبة.

## المصادر

- إيمان عباس الخفاف: اللعاب استراتيجيات تعليم حديثة، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2010.
- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل. ط5، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998.
- نوري الشوك، رافع الكبيسي: دليل الباحثون لكتابة الابحاث في التربية الرياضية، ب م، 2004.
- فخرية جميل الطائي: لعاب الأطفال ومستلزماته التربوية والنفسية، بغداد: مطبعة الأديب، 1981.
- غسان محمد صادق وآخرون. أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة، بغداد: مطبعة التعليم العالي، 1989.
- ليلي السيد فرحات: القياس المعرفي الرياضي، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001.
- مازن عبد الهادي احمد. مؤشرات النمو البدني والتطور الحركي لأطفال العراق بعمر (25-36) شهرا، أطروحة دكتوراه: كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، 1996.
- محمد محمود صالح عبد: تأثير التمرينات المفردة والمركبة في تطوير بعض الاشكال الحركية الاساسية لأطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 2013.
- ميثم عبد المحسن الكلابي: تأثير أسلوب التعلم باللعب في تطوير القابلية الذهنية وبعض المهارات الحركية الأساسية واكتساب المفاهيم الأولية في الرياضيات لأطفال الرياض بعمر (5-6 سنوات)، أطروحة دكتوراه، العراق، جامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2017.
- هدى مصطفى درويش: تأثير النشاط الحركي المنظم على بعض الحركات الاساسية والتكيف العام لمرحلة رياض الأطفال، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، ع16، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، 1999.
- ناهدة عبد زيد الدليمي: التربية الحركية، ط1، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة، 2016.
- كورت ماينل . التعلم الحركي، (ترجمة) عبد علي نصيف، الموصل، مديرية دار الكتب، 1987.
- \* يعرب خيون، عادل فاضل: التطور الحركي واختبارات الأطفال، بغداد، دار الكتب والوثائق، 2007.
- \* محمد محمود صالح عبد: تأثير التمرينات المفردة والمركبة في تطوير بعض الاشكال الحركية الاساسية لأطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 2013.